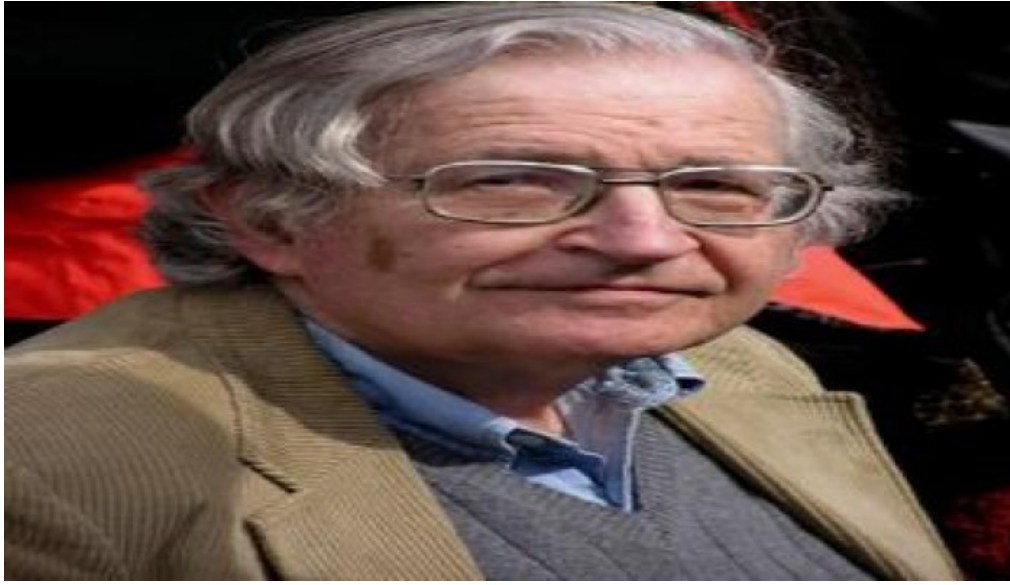


تشومسكي : قادة الانقلاب وصلو الى مرحلة مخيفة وخطيرة



الأحد 22 سبتمبر 2013 12:09 م

نافذة مصر :

قال الكاتب الأمريكي نعوم تشومسكي في مقال نشر بجريدة الجارديان البريطانية:

قادة الانقلاب وصلو إلى مرحلة مخيفة وخطيرة فهاجس المحاكمة يراودهم ليلا ونهارا ولكن وصولهم الى مرحلة تصفية بعضهم البعض هذا يوحى بأن الخلافات بينهم باتت واضحة وأصبحت مكشوفة ...

مقتل اللواء الذي كان يقود عملية اقتحام منطقة كرداسة وما قيل عن اشتراطه عدم قتل من لا يحمل سلاح برصاص حي مهما فعل[] يبدو أن مخطط تصفيته جاء بقرارات منفردة والخروج للرأى العام بلقطات تتناقض كلها مع بعضها البعض وكل لقطة فضحت الأخرى والادهى من ذلك اتصال أحد أطباء الطب الشرعي وأحد من شارك في كتابة التقرير المبدئى عن الوفاة على قناة فضائية يؤكد أن احتراق الملابس من أسفل الزراع يعنى ان الرصاصة أطلقت من مسافة نصف متر والابط هو المكان الذي لا يغطيه الساتر وهذا يعنى أن الرصاصة جاءت لتكون قاتله ..

ثم فجأة تتغير وتتبدل أقواله ويؤكد ان الرصاصة أطلقت من بعد 15 متر وهذا يوضح حجم التهديد الذي تعرض له الطب الشرعي ومن المعلوم أن الطب الشرعي جهاز حساس يتبع وزارة العدل بشكل إدارى إلا أن سيطرة المخابرات وأمن الدولة عليه واضحة على مدار تاريخ من التقارير المخالفة للواقع الطبي لكثير من الحالات ..

يبدو أن الايام القادمة ستشهد تحولات خطيرة ومثيرة لان الواقع يتجه نحو مزيد من التصعيد، فالزحف إلى العاصمة المصرية سيصبح متاح لأن تأجيل الدراسة لن يستمر كثيرا والجامعات ستكون بؤر للتجمعات سيرتبك الامن في التعامل معها لا سيما ان ارتكاب مزيد من القتل وخصوصا في الجامعات لن يمر مرور مجازر الميادين وسيقابل بتنديد دولى وسيفاقم المشاكل الاقتصادية لان الاستثمارات متوقفة عن مصر بشكل كامل خشية تدهور الوضع والسياحة لا تاتى اليوم حتى بما يكفي برواتب العاملين فيها وحتى رواتب الموظفين في كل مؤسسات الدولة تعاني استقطاعات لا تتماشى مع موجة غلاء توحى بثورة جياع ستنضم لاحقا بثورة انصار مرسى ...

مشكلة انقطاع الكهرباء بشكل مستمر ليس لها معنى سوى تقصير من دول النفط التى تستطع حلها في ساعات رغم أنها ذات المشكلة التى تسببت في موجة غضب شعبي ضد مرسى ويذكر أن إحدى دول الخليج اشترطت على نظام مرسى دفع ثمن شحنة الوقود وهى في البحر وتوقفت الحاملة في عرض البحر في انتظار تحويل المبلغ المستحق حينها وليس لفشل الانقلاب معنى آخر في نظر الخليجيين الذين بدأوا ينفقون بحذر على الانقلابيين خشية عودة مرسى الذي قد يعود اقوى مما كان ولن تجرؤ قوة على الارض حينها في عزله وسيوقف العبث بأمن مصر القومى الذي تم العبث به طيلة فترة حكم مرسى بعلم من العسكر وبتريخ من المخابرات ..

العالم يجمع على صعوبة التنبؤ بما قد يحدث في مصر لان موجة الثورة ككرة الثلج تتدرج وتكبر وفي النهاية لابد أن تصطدم ولكن بمن سوف تصطدم[] والاكيد أن التظاهرات ابدأ لن تتوقف ومحاولات العسكر فتح قنوات حوار مع الاخوان عبر الصحفى المخضرم هيكل دليل واضح أن قادة الانقلاب أدركوا أنهم فى مأزق لا بديل للخروج منه غير حلول سياسية وتغييرات في خارطة الطريق يرضى الحشود التى تخرج كل يوم قبل الاخوان أنفسهم.